

## نور على الدرب 111 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم ايه ده  
نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن استله المستمعين. الحلقة الحادية عشر بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - 00:00:20  
الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسائلكم في هذه الحلقة تعرضها على فضيلةشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة لافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح ونشكر له - 00:00:40

وتفضله باجابة الاخوة المستمعين فاها وسهلا. حياكم الله وبارك حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الجزائر باعثتها احدى الاخوات المجتمعات تقول المرسل اسعد. اختنا لها قضيتان. الاولى انها كانت حاملة. واصيبت - 00:01:00  
حمى شديدة فذهبت الى احد الاطباء وقال ابني ساعطيك علاج لكنه سيتسبب في اسقاط الجنين. واما لم خذى هذا العلاج فانك ستنهلكين. وحينئذ استعملت العلاج وكما قال الطبيب فقط الجنين. فهل على - 00:01:20  
جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وبعد  
فانه لا يجوز للمرأة اسقاط حملها وهو ما يسمى بالاجهاض ويتأكد تحريم اذا نفخت فيه الروح وتحرك - 00:01:40  
الاربعة الاشهر فان اجهاضه حينئذ يكون قتلا لنفس محمرة لا يجوز قتلها وما قبل ذلك ايضا انه لا يجوز اسقاط الحمل الا لعذر شرعي  
اما كان هناك مرض شديد الى اسقاطه في تقرير الاطباء وكان قبل نفح الروح فيه - 00:02:00  
لا بأس بذلك. اما بعد نفح الروح فيه وحياته فهذا كما ذكرنا قتل نفس لا يجوز الا في حالة ظرورية جدا يعني يخشى عليها من فادها  
كانت السائلة صادقة في ان الاطباء لا يكفي طبيب واحد. مم. لابد من قرار اطباء او هيئة طبية تجمع - 00:02:20  
اتفاقوا على انبقاء هذا الجنين في هذه المرأة يفضي الى موتها ويسبب في موتها فهذا ظرر محقق او يغلب على الظن حصوله ففي  
هذه الحالة يجوز لها اسقاط الجنين لقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. قوله تعالى ولا تلقوا بآيديكم الى التهلكة - 00:02:40

في هذه الحالة الضرورية يجوز لكن لابد ان تقرر هيئة طبية او لجنة طبية متخصصة لان بقائها الجنين يتسبب في موت هذه المرأة  
حينئذ يجوز اسقاطه. اما اذا كان اسقاطه من باب التخلص منه مم او كان - 00:03:00  
اسقاطه لامر مظنون او بتقرير طبيب واحد فقط فهذا لا يجوز بتاتا بعد نفح الروح فيه. نعم. جزاكم الله خيرا. اذا ماذا عليها وقد  
فعلت شخص صالح لو تكرمت. اذا كان على ما ذكرنا من انه حالة ضرورة هو تقدير لجنة او هيئة طبية موثوقة فلا حرج عليها - 00:03:20

هكذا كل. اما اذا كان اه بدون تقرير لجنة طبية موثوقة وكان قد نفخت فيه الروح ليس عليها الا التوبة الصادقة الله سبحانه وتعالى  
وعليها ايضا الدية دية الجنين اذا طالب بها ورثة الجنين نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا تقول - 00:03:40  
انني اصلی النافلة على هذه الطريقة. اصلی اربع ركعات قبل الفجر واربع ركعات في الضحى. وركعتين قبل صلاة الظهر وركعتين  
بعدده. وقبل العصر اصلی ركعتين وبعد المغرب كذلك ثم بعد صلاة العشاء اصلی الشفع والوتر. فهل انا على - 00:04:00

وجهوني جزاكم الله خيرا. نعم هذا الذي ذكرته السائلة يتكون من رواتب مع الفرائض ومن نوافل مطلقة. الرواتب هي ركعتان او اربع ركعات قبل الظهر والاربع افضل وركعتان او اربع ركعات بعدها والاربع افضل وركعتان اه - 00:04:20

فبعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتنا الفجر هذه رواتب والعصر ليس لها راتبة لا قبلها ولا بعد ولكن من صلی قبلها فهذا مستحب وكذلك ما ذكرته من انها تصلي الضحى هذا من النوافل ايضا غير الرواتب. كذلك ما ذكرته من انها تصلي الوتر - 00:04:40

بعد صلاة العشاء وهذا ايضا سنة مؤكدة فالوتر سنة مؤكدة ووقته من صلاة العشاء الى طلوع الفجر في اي وقت اوتر المسلم فقد اداه في وقته وتأخره الى اخر الليل افضل اذا امكن والا فانه يصليه في اول الليل فعلى كل حال ما فعلته السائلة امر طيب - 00:05:00  
والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدى الاخوات المستمعات رممت الى اسمها بالحروف خاء ولام تقول اصيبيت بالشلل وامضت سنتين في المستشفى وكانت لا تصوم ولا تصلي اذ هي غير مستطيبة فماذا عليها؟ جزاكم - 00:05:20

الله خيراته. اما الصيام فانها يرخص لها في تركه ما دامت مريضة الى ان تستطع القضاء بعد ذلك وتقضى. اما الصلاة فانه لا يجوز للمريض ان يتركها على اي حال كان. ولكنه يصلى على حسب حاله كل صلاة في وقتها. لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - 00:05:40

لقوله صلی الله عليه وسلم يصلى المريض قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب. وفي رواية مستلقيا ورجلاه الى القبلة ان استطاع ان يتوضأ ويتطهر بالماء وجب عليه ذلك. وان لم يستطع فانه يتيم قوله سبحانه وتعالى وان كنتم مرضى او على سفر - 00:06:00

او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه والمريض مثل العادم للماء لكان لا يستطيع الوضوء فانه يتيم بالتراب ويفصل. الحال انه لا يترك الصلاة ولكنه يصلى على حسب حاله - 00:06:20

واذا احتاج للجمع بين الصالاتين فانه يجمع الظهر مع العصر في وقت احدهما ويجمع المغرب مع العشاء في وقت احدهما تقديما او خيرا حسب المرفق به. اذا صلی قاعدا فانه يومي بالركوع. وان كان يستطيع السجود سجد على الارض. وان كان لا يستطيع فانه - 00:06:40

غيوبي وايضا بالسجود ويكون سجوده اخفض في الركوع بالايام. يومي برأسه يومي برأسه من الركوع والسبعين. اذا كان على جنب فانه يكون مستقبلا القبلة ويومي ايضا برأسه للركوع والسبعين فدل هذا على انه لا تسقط الصلاة عن المريض بحال من - 00:07:00

اقوال ما دام عقله موجودا اما اذا ذهب عقله فانه لا صلاة عليه. اه ما ذكرته السائلة من ترك امها للصلاة ان كان مع وجود عقلها تفكيرها فهذا شيء لا يجوز ويجب عليها ان تقضي هذه الصلوات التي تركتها. وبالمناسبة نبه جميع المرضى سواء كانوا في المستشفيات او - 00:07:20

في بيوتهم او في اي مكان لا يترك الصلاة مهما اشتد بهم المرض ولكنهم يصلون على حسب احوالهم حتى ولو كان على ثيابه نجاسته ولا يستطيع ان يتخلص تمناه فانه يصلى ولو بثياب نجسة وحتى لو لم يتظهر بماء ولا تراب لعجزه عن ذلك ولعدم من يأتي له بالتراب والصلاحة سيخرج وقته - 00:07:40

فانه يصلى على حسب الحالة ولو بدون وضوء ولا بدون تيمم لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. فالحاصل ان الصلاة لا يجوز تركها. ما دام العقل والتفكير موجودا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم في الله عين - 00:08:00

من الرياض يسأل تفسير ايات من القرآن الكريم هي قول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون - 00:08:20  
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. هذه ايات عظيمة هو لسورة

المؤمنون ذكر الله فيها صفات اهل الايمان واحبر ان من اتصف بها فقد افلح اي نال الفوز - 00:08:40  
والسعادة والنجاة. ثم ايضا وعده في اخر الآيات بقوله اولئك هم الوارثون. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون فهذا خبر من الله سبحانه وتعالى محقق قوله قد افلح المؤمنون هذا خبر محقق من الله سبحانه وتعالى لانه قد - 00:09:00

وتحقيق ما انه وعد من الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا لا يخلف وعده. والايمان ضد الكفر. الايمان قول باللسان وعمل بالاركان واعتقاد بالقلب. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية للايمان خصال كثيرة. قال صلی الله عليه - 00:09:20

وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان وكل طاعة لله سبحانه وتعالى وكل طاعة لرسول الله صلی الله عليه وسلم لان طاعة الرسول طاعة لله سبحانه. قال تعالى - 00:09:40

من يطع الرسول فقد اطاع الله. كل طاعة فانها من خصال الايمان. كما ان كل معصية فانها من خصال الكفر وخصال النفاق. وفي هذه الآيات والله خصالا عظيمة من خصال المؤمنين الذين هم في صلاتهم خاشعون والخشوع لله سبحانه وتعالى في الصلاة هو الاقبال اقبال القلب - 00:10:00

قال الله سبحانه وتعالى والخضوع لعظمته سبحانه وتعالى خوفا منه ورجاء خوفا من عقابه ورجاء بثوابه بان يصلی وهو حاضر القلب بين يدي ربه عز وجل. يرجوه ويحافظه ويعظمها ويجله ويكبره سبحانه وتعالى. كانه يرى الله عز - 00:10:20

وجل كما قال صلی الله عليه وسلم الاحسان ان تبعد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. الصلاة التي ليس فيها خشوع كالجسد الذي ليس فيه بروح جسد الميت وصلاة ميته صورية لا حقيقة لها. والمقصود من الصلاة هو الخشوع لله عز وجل وحضور القلب. ولا يكتب - 00:10:40

مسلم من صلاته الا ما عقل منها وحضر قلبه فيه منها. والنبي والله سبحانه وتعالى يقول فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم من شاهون ومن الشهو عن الصلاة خروج القلب منها وانشغل به بغیرها والذين هم عن اللغو معرضون اللغو المراد به الباطل كل باطل فانه لغو - 00:11:00

من الكلام القبيح والسب والشتام والغيبة والنميمة قول الزور وشهادة الزور ومن الافعال الوخيمة من فعل المعااصي والسيئات الشهوات المحمرة ومن فعل البدع والمحدثات او حضورها كاعياد الكفار واعياد المبتعدة لا يجوز عملها ولا - 00:11:20  
عبورها لانها من اللغو والله تعالى يقول اذا مروا باللغو والذين لا يشهدون الزور اذا مروا باللغو مروا كراما. وقد جاء تفسير الزور بانه اعياد المشركين ولا يشهدون الزور يعني لا يحضرونها والذين هم عن اللوم معرضون والذين هم للزكاة فاعلون. زكاة المراد بها النماء والطهارة - 00:11:40

الزكاة لغة النماء يقال زكا الشيء اذا نمى ويقال زكا الشيء اذا طهر اتنقى من من الداران وهل المراد بالزكاة هنا زكاة المال التي فرضها الله او زكاة النفس. الظاهر والله اعلم ان المراد زكاة النفس. مم. لان لان السورة مكية ولا زكاة انما فرضت - 00:12:00  
الاموال انما فرضت بالمدينة. المراد زكاة النفس بالطاعة. قال تعالى قد افلح من زكاها. نفس وما سواها الهمها فجورها وتقوتها افلح من زاكها وقد خان من دسها. المراد هنا تزكية النفس بالاعمال الصالحة وكذلك زكاة الاموال ايضا فرضها الله سبحانه وتعالى - 00:12:20

وهي ركن من اركان الاسلام. الى اخر الآيات. والذين هم لفروجهم حافظون. هم. هذه مهمة جدا. هم. حفظ الفروج من الفواحش وحفظها يعني المحافظة عليها من الحرام من الزنا واللواط والنظر المحرم فهم يسترون عوراتهم ويكتفون النظر - 00:12:40  
اما لا يجوز النظر اليه ومن باب اولى يجتنبون الزنا لان لانهم اذا تجنبوا وسائله فمن باب اولى انهم يتتجنبونه. قال قال ولا تقربوا الزنا اي لا تتعاطوا الاسباب التي تؤدي الى الزنا وحفظ الفروج يراد به صيانتها عن الحرام عن الزنا واللواط - 00:13:00

كذلك النظر اليها بغير ما شرع الله سبحانه وتعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير معلومين. والله تعالى يقول ولا تقعوا انه كان فاحشة وساء سبيلا. وامر سبحانه وتعالى اتخاذ الاسباب الواقعية من الوقوع فيه من غض البصر وحجاب المرأة وعدم - 00:13:20

ووحدها بدون محرم ومن عدم الخلوة مع الرجل الذي ليس من محارمها كل هذا من شد الوسائل المفية الى الفاحشة الذين هم لفروجهم حافظون الى اخر الصفات العظيمة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في هذه الآيات العظيمة وهي صفات من تحقق -

00:13:40

وبها واتصف بها فقد افلح واعطاه الله سبحانه وتعالى ايراثه من الفردوس. اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم في ياد خالدون والفردوس هو اعلى الجنة ووسط الجنة وسقفه عرش الرحمن كما صح بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

نعم. جزاكم الله - 00:14:00

وخير واحسن اليكم بعد هذا يسأل فضيلتكم شيخ صالح ويقول انني كثيراً ما احاول ان اخشى في الصلاة لكنني وحتى الان لا زلت اتعب كثيراً لا زلت اتعب كثيراً. هل من طريق تدولوني عليه حتى اكون خاشعاً في صلاتي؟ جزاكم - 00:14:20 الله خيرات. لا شك ان الخشوع في الصلاة هو المطلوب وهو روح الصلاة ولبها والصلاحة التي بدون خشوع لا قيمة لها. ولا يكتب له من الاجر الا بقدر ما خشى لربه في صلاته. قد افتتح الله الآيات التي مر ذكرها فتحها الله بالخشوع في الصلاة وختمنها بالمحافظة -

00:14:40

وعلى الصلاة مما يدل على اهمية الصلاة ومكانتها عند الله وأهمية الخشوع فيها وان الخشوع هو المقصود من اقامتها. قال تعالى واقم الصلاة فان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر ذكرها مزيتين عظيمتين للصلاة. الاولى انها تنهى المصلية عن الفحشاء - 00:15:00

ايها المنكر من كان يحافظ على صلاته فإنه يتتجنب الفحشاء والمنكر لأن صلاته تنهى عن ذلك والصفة الثانية ذكر الله سبحانه وتعالى في الصلاة الخشوع بين يديه سبحانه وتعالى وهذا اكبر واعظم لأن هذا هو المقصود من الصلاة. وعلى المسلم ان يحاول الخشوع في الصلاة ان يحاول احضار قلبه - 00:15:20

واذا احس من نفسه بشروع عن الصلاة فإنه يرد نفسه اليها ويترك الهواجس والخروج بالافكار التي تشغله عن صلاته والاقل من يسلم من ذلك ولكن على المسلم ان يستعيد نفسه ويستعيد فكره وقلبه مع الله سبحانه - 00:15:40

هو تعالى مع ما شرع الله سبحانه وتعالى من الاستعاذه بالله من الشيطان في اول الصلاة بعد الاستفتاح استعيذ بالله من الشيطان من اجل ان يمنع منه هذا العدو الذي يشوش عليه صلاته وتفكريه ويصرف ذهنه عن صلاته. فان استعاذه بالله صادقاً اعاذه - 00:16:00 سبحانه وتعالى. ومن اسباب الخشوع في الصلاة تدبر كلام الله عز وجل. حينما تقرأ القرآن في الصلاة او حينما تسمعه من الامام فانك تخشع وتتدبر كلام الله على الله سبحانه وتعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلم ترحمون. فاذا انصلت المصلي للقرآن -

00:16:20

والصلاه سواء كان يقرأه هو بنفسه او يسمعه من امام وتدبّره فان هذا يسبب له الخشوع في صلاته. وكذلك من اسباب الخشوع الال يدخل في الصلاه وهو مشوش الفكر بغضب او حضرة طعام يشتته او لكونه قد احس - 00:16:40

احد الاخرين البول والغاز او في مكان شديد البرد او شديد الحر فان هذه مشوشات. يشوش على الفكرة. الا يدخل الانسان بالصلاه مع وجودها؟ ولهذا قال قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضور طعام ولا وهو يدافعه الاخرين يعني البول والغاز وذلك من اجل ان يدخل في الصلاه وهو حاضر - 00:17:00

ليس عنده ما يشغله فلا يدخل في الصلاه الا وقد تهيأ لها واستعد لها بقلبه وفكره وجسمه وعقله وجميع حواسه. نعم انها لقاء مع الله سبحانه وتعالى ووقف بين يديه فعليه ان يتهيأ لذلك غاية التهيؤ جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - 00:17:20

اخيراً يسأل فضيلتكم شيخ صالح فيقول هل على بنات خالي ان يحتجبوا عنني؟ جزاكم الله خيراً. نعم يجب على بنات خالك ان عنك لانهن اجنبيات لسن من محارم الا اذا كان بينك وبينهن رضاعة محرمة من فحينند تكون من محارمهن قوله - 00:17:40 صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب في رواية تحرم الرضاعة ما تحرم الولادة. اذا كان بينك وبينهن رضاعة فانهن من محارم ولا يحتجبن منك. اما بدون رضاعة فهن اجنبية. يجب عليهم الاحتياج منك. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن

اليكم - 00:18:00

نشوف صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - 00:18:20